

تاج العروس من جواهر القاموس

وبَدَعَهُ كَمَنْعَهُ بِدَعَاءٍ : أَوْزَعَهُ كَأَبْدَعَهُ وَكَذَلِكَ نَدَعُ .

وقال ابن الأعرابي : بدع الحُبُّ بالضَّمِّ : قطر الماء وكذلك
مدع وذلك القطر السائل بدع بالفتح ومدع بالضميم . وصديح بن
بديع كأَمِيرٍ : مُحَدِّثٌ خُرَّاسَانِيٌّ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي
الحواري . قلت : وضبطه الحافظ بالدال المهملة . قال : وضبطه
الأشيري أيضاً هكذا فتأمل .

ب ر ث ع .

بُرْتُعٌ كَقُنْفُذٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابن دُرَيْدٍ : اسمٌ كَذَا في
العُيَاقِبِ وَاللَّسَّانِ .

ب ر د ع .

الْبِرْدَعَةُ بِإِهْمَالِ الدَّالِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال شَمِرٌ : هو لُغَةٌ
في الذال الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ الْحِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ الْحِمَارَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السِّينِ أَنَّ الْحِلْسَ غَيْرُ
الْبِرْدَعَةِ فَانْظُرْهُ . وِبِرْدَعَةٍ بِلَامٍ كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ وَقَدْ تُنْقَطُ
دَالُهُ وَقَالَ ياقوتٌ : وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ بِالدالِ الْمُهْمَلَةِ : د بَأَقْصَى
أَذْرَبِيحَانَ مِنْهُ إِلَى جَنْزَةِ تِسْعَةِ فَرَاسِخٍ . وقال الإصطخري : وهي
مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ جِدًّا أَكْثَرُ مِنْ فَرَاسِخٍ فِي فَرَاسِخٍ وَهِيَ نَزْهَةٌ خَصِيْبَةٌ
كَثِيرَةٌ الزَّرْعِ وَالثَّمَارِ جِدًّا وَلَيْسَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَخُرَّاسَانَ
بَعْدَ الرَّيِّ وَأَصْبِيهَانَ مَدِينَةٌ أَكْبَرُ وَلَا أَخْصَبُ وَلَا أَحْسَنُ مَوْضِعًا
مِنْهَا . قال ياقوتٌ : فَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ كَذَلِكَ فَقَدْ لَقِيْتُ مِنْ أَهْلِ بَرْدَعَةَ
بَأَذْرَبِيحَانَ رَجُلًا سَأَلْتُهُ عَنْ بِلَادِهِ فَذَكَرَ أَنَّ آثَارَ الْخَرَابِ بِهَا
كَثِيرٌ وَلَيْسَ بِهَا الْآنَ إِلَّا كَمَا يَكُونُ فِي الْقُرَى نَاسٌ قَلِيلٌ وَحَالٌ مُضْطَرَّبٌ
وَدُورٌ مِنْهُدَمَةٌ وَخَرَابٌ مُسْتَوَلٍ فَسُبْحَانَ مَنْ لَهُ فِي خَلْقِهِ تَدَبُّيرٌ .
قال ياقوتٌ : فَتَحَهَا سَلَامَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيَّ فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَاحًا بَعْدَ فَتْحِ بَيْلَاقَانَ وَقَدْ ذَكَرَهَا مُسْلِمُ ابْنُ
الْوَلِيدِ فِي شِعْرِهِ يَرْتِي يَزِيدَ بْنَ مَزِيدٍ وَكَانَ مَاتَ بِبَرْدَعَةَ سَنَةَ
مِائَةٍ وَخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ .

قَبِيرٌ بِبِرْدَعَةَ اسْتَسْرَّ ضَرِيحُهُ ... خَطَرًا تَقَاصِرُ دُونَهُ الْأَخْطَارُ .
 أَجَلٌ تَنَافَسَهُ الْحِمَامُ وَحُفْرَةٌ ... نَفَسَتْ عَلَيْهِمَا وَجْهَكَ الْأَحْجَارُ .
 أَبَقَى الزَّمَانُ عَلَى مَعَدِّ بَعْدَهُ ... حُزْنَا كَعُمْرِ الدَّهْرِ لَيْسَ
 يُعَالُ قَالَ حَمْزَةٌ : بِرْدَعَةُ مُعَرَّبٌ بِرْدَهُ دَانَ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارِسِيَّةِ
 : مَوْضِعُ السَّبِي وَذَلِكَ لِأَنَّ مَلِكًا مِنْهُمْ أَيُّ مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ سَبَى
 سَبِيًّا مِنْ وَرَاءِ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَنْزَلَهُمْ هُنَالِكَ ثُمَّ غَيَّرَتْهُ
 الْعَرَبُ لِبِرْدَعَةَ . مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ هِلَالِ
 الْبِرْدَعِيِّ الشَّاعِرُ نَزِيلُ بَغْدَادَ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْإِدْرِيْسِيُّ
 وَمَكِّيُّ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدٍ وَيَمُ الْبِرْدَعِيِّ الْمُحَدِّثُ الْمُكْثِرُ
 الرَّحَالُ سَمِعَ بَدْمَشْقَ ابْنَ جَوْصَا وَبِبَغْدَادِ أَبَا الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ وَبِمِصْرَ أَبَا
 جَعْفَرَ الطَّحَاوِيِّ رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ نَزَلَ نَيْسَابُورَ
 سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثِينَ وَأَقَامَ بِهَا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ
 سَنَةَ خَمْسِينَ وَتُوُفِّيَ بِالشَّاشِ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَأَرْبَعَةٍ وَخَمْسِينَ .
 وَمِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَيْضًا : أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ عَمَّارِ
 الْأَزْدِيِّ الْبِرْدَعِيِّ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرٍ عَيْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَسَنِ
 الْبِرْدَعِيِّ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُمَا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مُبِرَّ نَدِعٌ عَنِ الشَّيْءِ أَيُّ مُنْقَبِضٌ وَجْهُهُ
 كَذَا فِي الْعُبَابِ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : مُنْقَبِضٌ . وَفِي النَّكَمِ لَعْنَةُ : رَجُلٌ
 مُبِرَّ نَدِعٌ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا انْقَبِضَ عَنْهُ .